

ارتفاع قتلى تظاهرات تشاد إلى ستة



نجامينا-أ.ف.ب

أعلن الجيش التشادي، الأربعاء، أن ستة أشخاص قتلوا في التظاهرات ضد المجلس العسكري الذي تولّى الحكم في البلاد بعد وفاة الرئيس إدريس ديبي إتنو، قبل أسبوع. وقال المجلس العسكري المكوّن من 15 جنرالاً، برئاسة محمد إدريس ديبي، نجل الرئيس الراحل، إنه «يأسف لوقوع ستة ضحايا» في التظاهرات، حسب بيان وقعه الناطق باسمه عزم برماندوا أجونا.

وكانت السلطات القضائية أعلنت، الثلاثاء، سقوط خمسة قتلى، منهم أربعة في العاصمة نجامينا، وواحد في موندو، ثاني مدن البلاد. ودعت أحزاب معارضة عدة، ومنظمات من المجتمع المدني إلى هذه التظاهرات احتجاجاً على «الانقلاب المؤسسي»، و«الخلافة العائلية» للسلطة. وخرج المتظاهرون على شكل مجموعات صغيرة تضم كل منها نحو عشرة أشخاص في مناطق متفرقة من العاصمة خلال الصباح لتجنب عناصر الشرطة المنتشرة في كل مكان والتي قامت بإلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع من أجل تفريقهم.

وفرّقت الشرطة بالغاز المسيل للدموع تجمّعات متفرقة في بداياتها ضمت عشرات الأشخاص، أحرق بعضهم الإطارات، بحسب صحفيين. وفي باريس، دان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «بأشد عبارات الحزم قمع المتظاهرين

والعنف»، وحض المجلس على الإيفاء بالتزامه «بانتقال سلمي وشامل سياسياً». وكان ماكرون الرئيس الغربي الوحيد الذي حضر تشييع ديبي في نجامينا، الجمعة، حيث قدم لابنه الذي خلفه على الفور «دعم فرنسا» ودول الساحل لإجراء «عملية انتقال مدنية عسكرية». وتعتبر فرنسا تشاد حليفها العسكري الرئيسي في محاربة المتطرفين في منطقة الساحل.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024